رابط المادة على منصة باحث

الخطب المنبرية للشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي -رحمه الله- مشروع كبار العلماء

خطبة في التعاون على البر والتقوى للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في التعاون على البر والتقوى. الحمدلله الذي فاوت بين عباده في الصفات وجميع الامور. فمنهم طائع وعاص ومنهم شاكر ومنهم كفور. ومن الله على خيارهم بان جعلهم مفاتيح للخير مغاليق للشرور. فسبحان من له الحكمة البالغة - 00:00:02

نعمة السابغة في المشروع والمقدور. وتبارك من جعل لكل شيء سببا. ولكل مقصود طريقا ومذهبا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الربوبية والالهية. ولا ند له في المحبة والتعظيم والعبودية. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:31

افضل الانبياء والمرسلين. وامام الخلق وقائد الغر المحجلين. اللهم صل على محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه الذين هم صفوة العالمين. وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - 00:00:51

ايها الناس اتقوا الله تعالى. واعلموا ان الله بحكمته جعل الخير والشر في خزائن. فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر. وويل لمن كان مغلاقا للخير مفتاحا للشر. فكونوا رحمكم الله مفاتيح للخير والقربات. لتكونوا - 00:01:11

مباركين اينما كنتم. وتنالوا الخير وعلو الدرجات. وقوموا بالنصيحة بالرفق والحكمة لكل من تخالطونه. وبشروا ولا تنفروا وابذلوا كل ما في وسعكم من المساعدة القولية والفعلية في الخير والمعونة. فمن رأيتموه راغبا في حضور - 00:01:31

مساجد والصلوات مؤديا الزكاة قائما بما عليه من النفقات بارا بوالديه وصولا لارحامه. موفيا بعهده وحسن معاملته ووفائه وذمامه فعاونوه على ذلك. رجاء الاجر وشجعوه. واشرحوا له مصالح ذلك وثمراته العاجلة والاجلة. وبشروه فان - 00:01:51

النفوس تقوى وتنشط بالبشرى. وذلك من باب التعاون على البر والتقوى. ومن رأيتم فيه توانيا في حقوق الله وحقوق العباد او تهاونا بانتهاك الشر والفساد. فادعوه الى الخير بالحكمة واليسر والسداد. اما علمتم ان من اعان مقبلا او رد شاردا - 00:02:15

او ايقظ كسلان او انهض قاعدا. او كان على الخير معينا ومساعدا. كان له مع اجره الخاص. مثل اجور من نبههم وذكرهم من غير ان ينقص من اجورهم شيء. ولان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. واعلموا ان احق الناس بهذا - 00:02:35

الامر منكم اهلكم واولادكم. ومن يتصل بكم من اتباعكم واحفادكم. فعلموهم الخير ورغبوهم فيه حذروهم من الشر بذكر مضاره ومساوئه. واعلموا ان حسن التربية والتقويم للاهل والاولاد خير لهم وانفع من اعطائهم نفائس الاموال والعتاد. وافضل ما نحل الوالد والولي لمن يتولاه. ان يحسن ادابه واخلاقه - 00:02:55

وان يحضه على طاعة مولاه. فبهذا يتسلسل الخير والبر وينمو الاحسان. ويحصر الاجر الكثير للمذكر مذكر من الرحمن الرحيم. فيا من اهمل اهله واولاده ويا من له عليه ولاية قد فاتك الخير الكثير - 00:03:23

وحصلت على الاثم والخسارة في البداية والنهاية. اما علمت ان الله انما امر بالقيام بحق الوالدين والدعاء لهما. لما لهما من الحق والشفقة والبر والتربية النافعة. مكافأة لهما وتيسيرا. وقال تعالى اما يبلغن عندك - 00:03:42

كبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. كيف يطمع المهمل لهم في برهم ونفعهم في الحياة وبعد الممات - 00:04:02

فقد اخطأ ظنه فهيهات ان يحصد الزارع غير ما زرع. هيهات. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. عليها ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون الله ما امرهم - 00:04:23

ويفعلون ما يؤمرون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:04:43